صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الجميل عنه لا يخرج وهذا الوقر الجليل لا يعدل به عن فرع منجب لأصل طيب أثمر الولاء والدعاء لأيامنا الشريفة وأنتج .

فلذلك رسم بالأمر الشريف الخ لا زالت الصدور بصدور أحكامه تثلج والأمور بمرور إنعامه تفضل على الحق الأبلج أن يستقر في نظر خزانة خاصنا الخ فلينطق لسان كلمه بالإخلاص في حمد الخاص والعام من هذا الإكرام الذي بمطارفه تسربل وبعوارفه تتوج وليطلق سنان قلمه في تبييض المصاحف بذكر إنعام المقام الذي هو كالبحر ويفصح عن حمده فهو بحمد الله لا يتلجلج وليحقق ببيان حكمه ضبط الأصل والخصم والواصل والحاصل والمحضر والمخرج ولينفق في أوليائنا من عوائد صلات نعمائنا التي تقبضها أيدي ملوك المدائن ببسط ومن بعضها صدور الخزائن تحرج وليسلك سنن أبيه التي بها يستظهر ويفتخر ويستدل ويحتج ويستمسك بسببه الأقوى من الديانة التي بابها من النجاة في الدارين غير مرتج ونترك له تفصيل الوصايا لأنه قرين كفيل ملكنا القوي الأمين ذي الإرشاد والسداد فمع مرافقته في الإصدار والإيراد والتكرار والتعداد لم يحتج والله تعالى يجعل الطروس بذكر تقديمه تحبر وتدبج والدروس تنشر وعلومه تعطر وتتأرج بمنه وكرمه إن شاء الله تعالى .

الوظيفة الرابعة نظر البيوت والحاشية .

وقد تقدم أن موضوعها التحدث في كل ما يتحدث فيه أستاد الدار وتقدم الكلام على ما يكتب في طرة تقليد ناظرها